

## مقتل 22 من الكوادر الطبية بينهم 10 أطباء وصيدلي خلال شهر آب

مقتل 22 من الكوادر الطبية بينهم 10 أطباء وصيدلي خلال شهر آب  
بلغ عدد القتلى الكلي من الكوادر الطبية 391 حتى نهاية شهر آب/2014

## أولاً: ملخص التقرير

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 22 شخصاً من الكوادر الطبية توزعوا كالتالي:

- أ: النظام والمليشيات الأجنبية المتحالفة معه: قتلت 21 شخصاً من الكوادر الطبية توزعوا إلى:
- 9 أطباء (بينهم طبيب قُتل تعذيباً داخل مراكز الاحتجاز حيث تأكد أنهم يتعرضون لتعذيب أقسى من غيرهم)
  - صيدلاني
  - 11 شخصاً من طواقم العمل الطبي (بينهم اثنان قُتلا تعذيباً حتى الموت في السجون وطفل وسيدة)

ب: تنظيم دولة العراق والشام:

قتل التنظيم طبية أسنان.

## ثانياً: التفاصيل

أ: ضحايا الكوادر الطبية الذين قتلوا من قبل النظام والمليشيات الأجنبية المتحالفة معه:

(1) **محمد رضا الفليطاني**، متطوع في شعبة الهلال الأحمر في دوما، يعمل إدارياً ضمن لجنة إدارة الكوارث، من أبناء مدينة دوما بريف دمشق، يبلغ من العمر 15 عاماً، توفي بتاريخ 3 / آب / 2014 جراء **تعرضه لغارة جوية** أثناء قيامه مع فريق الهلال الأحمر بإسعاف جرحى ومصابين غارة جوية سابقة استهدفت تجمعاً سكانياً في المدينة.

(2) **أنس عمر النابلسي**، مسعف، من أبناء مدينة دوما بريف دمشق، قتل بتاريخ 3 / آب / 2014 جراء قصف الطيران الحربي لمدينة دوما أثناء قيامه بإسعاف بعض الجرحى الذين أصيبوا بغارة سابقة من قبل الطيران الحربي أيضاً.

(3) **بسام الطنجي**، مسعف، من أبناء مدينة دوما بريف دمشق، قتل بتاريخ 3/أب/2014 جراء **قصف الطيران الحربي** لمدينة دوما أثناء قيامه بإسعاف بعض الجرحى الذين أصيبوا بغارة سابقة من قبل الطيران الحربي أيضاً.

(4) **إياد حسين الحمصي**، طبيب، من أبناء درعا المحطة في محافظة درعا، يبلغ من العمر 45 عاماً، متزوج ولديه ولد وثلاثة بنات، عمل في كل من مشفى الشرق بمدينة درعا والمشفى الميداني بمدينة الحراك، تم اعتقاله قبل سبعة أشهر من مشفى الشرق بمدينة درعا، وقد أخبرت قوات الأمن أهله بخبر وفاته بتاريخ 3/أب/2014.

(5) **حنا اليان شماس**، طبيب، من أبناء منطقة الفيلات بمدينة حلب، تم توقيفه على حاجز أثريا الواقع على طريق السلمية - حلب، والتابع للجان الشعبية، حيث حاولوا الاستيلاء بالقوة على السيارة التي كان يستقلها برفقة زوجته وابنه شادي الذي قام بمقاومتهم فقاموا باعتقاله مع والديه، في صباح اليوم التالي بتاريخ 7/8/2014 تم العثور على جثامينهم على بعد عدة كيلومترات من الحاجز.



أنس عمر النابلسي



ماهر نهاد حميد

(6) **شادي حنا شماس**، صيدلاني، من أبناء منطقة الفيلات بمدينة حلب، يبلغ من العمر 32 عاماً، تم توقيفه على حاجز أثريا الواقع على طريق السلمية - حلب، والتابع للجان الشعبية، حيث حاولوا الاستيلاء بالقوة على السيارة التي كان يستقلها برفقة والديه، ولدى محاولته مقاومتهم قاموا باعتقاله ووالديه، وفي صباح اليوم التالي بتاريخ 7/8/2014 تم العثور على جثامينهم على بعد عدة كيلومترات من الحاجز.

(7) ماهر نهاد حميد، متطوع في الهلال الأحمر الفلسطيني، من أبناء مخيم اليرموك بمدينة دمشق، فلسطيني الجنسية، اعتقل بتاريخ 25 / أيار / 2014 من على نقطة توزيع المساعدات، وهي نقطة أمنية تابعة للنظام السوري وقوات فلسطينية مشتركة ما بين القيادة العامة وفتح الانتفاضة، مات بسبب التعذيب داخل أحد الفروع الأمنية، وقد سلم رجال الأمن هويته الشخصية لأهله بتاريخ 8 / آب / 2014.

(8) خالد مصطفى جيرودية، ممرض، من أبناء مدينة الضمير بريف دمشق، كان يعمل في أحد المشافي العسكرية في دمشق، تم اعتقاله قبل أكثر من عامين من مقر عمله بحجة مساعدة الثوار بإرسال الأدوية الطبية إليهم، وقد علم أهله بخبر وفاته بتاريخ 16 / آب / 2014 عن طريق أحد المفرج عنهم، ولتاريخ اليوم لم يستلم أهله جثمانه بحسب ما أخبروا الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

(9) إسماعيل محمد الحميدي، ممرض، من أبناء بلدة البوعمر بمحافظة دير الزور، يعمل ضمن الكادر الطبي في النقطة الطبية ببلدة البوعمر، توفي بتاريخ 25/آب/2014 جراء قصف الطيران الحربي لمدينة الرقة.

(10) بتاريخ 3/آب/2014 قام الطيران الحربي بقصف مشفى الهدى الميداني في قرية حور بمحافظة حلب مما أدى إلى خروجه عن الخدمة، ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل خمسة من الكوادر الطبية العاملين ضمن المشفى وهم:

- **محمد سراج الدين دناور**، طبيب، من أبناء قرية الجديدة بمحافظة حماة
- كامل سيد عمر، جراح، من أبناء قرية عويجل بمحافظة حلب
- إيمان عبد الرحمن، ممرضة، من أبناء قرية قبتان الجبل بمحافظة حلب
- حسن عبد الرحمن، إداري، من أبناء قرية قبتان الجبل بمحافظة حلب
- لم تتمكن من الوصول لاسمه حتى تاريخ طباعة التقرير

(11) بتاريخ 12/ آب / 2014 قام الطيران الحربي باستهداف مشفى الإحسان الجراحي في منطقة عربين بالغوطة الشرقية بغاربتن جويتين مما أدى إلى اشتعال المشفى بمن فيها، وقد تدمر معظم أجزائها وقتل أحد الأطباء العاملين بالمشفى وهو:

- أنس محمد بعيون، طالب في السنة الثالثة بكلية الطب البشري بجامعة دمشق، من أبناء بلدة رنكوس بريف دمشق، توفي جراء استهداف المشفى أثناء مزاولته عمله.

(12) بتاريخ 13 / آب / 2014 قامت قوات النظام باستهداف سيارة إسعاف على طريق الغوطة، مما أدى لمقتل أحد المسعفين فيها وهو:

- **أبو يزن** ( تم التحفظ على الاسم بناء على طلب الأهل لدواع أمنية)، مسعف، من أبناء بلدة أوتايا بمحافظة ريف دمشق، توفي فوراً جراء استهداف سيارة الإسعاف التي كان يستقلها.

(13) قام الطيران الحربي بتاريخ 23/آب/2014 باستهداف المشفى الوطني بمدينة الطبقة في محافظة الرقة مما أدى لدمار جزء منه ووفاة عدد من الكادر العامل فيه وهم:

- **صالح الحسين**، طبيب جراح، من أبناء مدينة الطبقة بمحافظة الرقة
- **حمود شيحان**، طبيب تخدير، من أبناء مدينة الطبقة بمحافظة الرقة
- طبيب لم تتمكن من الوصول إلى اسمه حتى تاريخ طباعة التقرير
- **عبد الله محمد عثمان**، سائق متطوع في المشفى الوطني، من أبناء مدينة الطبقة بمحافظة الرقة



محمد سراج الدين دناور



أنس محمد بعيون



رؤى دياب

### ب: تنظيم دولة العراق والشام:

#### قتل تنظيم دولة العراق والشام طبيبة أسنان في محافظة دير الزور:

رؤى دياب، طبيبة أسنان، من أهالي مدينة دير الزور، تبلغ من العمر 25 عاماً، عازبة، تم إعدامها بتاريخ 18/ آب / 2014 على يد عناصر من تنظيم دولة العراق والشام.

### ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات

لقد انتهكت الحكومة السورية كل من القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي الإنساني على نحو صارخ وارتكبت بذلك جرائم ترقى لأن تكون جرائم حرب باستهدافها الكوادر الطبية، كما ارتكبت جرائم ترقى لأن تكون ضد الإنسانية متمثلة بجريمة القتل. كما قامت بعض المجموعات المسلحة بارتكاب جرائم ترقى لأن تكون جرائم حرب.

### توصيات:

#### إلى مجلس الأمن الدولي:

يتوجب على مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يحصل في سورية على الأقل بحق الكوادر الطبية، وأن لا يبقى متفرجاً صامتاً وسط شلال الدماء اليومي.

يجب على روسيا والصين الكف عن تقديم الحماية لنظام ثبت على نحو قاطع قيامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويتوجب على المجتمع الدولي في حال الإصرار على الموقف الروسي - الصيني القيام بأي فعل من شأنه حماية أرواح الشعب السوري.

